



# الحكم الإتحادي

العدد الرابع عشر / يناير ٢٠٠٣ تصدر عن ديوان الحكم الإتحادي



تقدير وتقدير  
التجربة ...



السمات العامة لقانون  
الحكم المحلي الجديد



قومية الموارد وعدالة توزيعها  
موجة لـ... الأهمية والتوجهات

# كلمة العدد

LIBRARY OF CONGRESS  
Cairo Field Office

تهل علينا الذكرى السابعة والأربعون للاستقلال 22 JAN 2004 ذلك اليوم الخالد الذي ارتفع فيه علم السودان الحر المستقل عاليًا خفافاً ~~ابن قرقاش~~ بميدان التحرير جمهورية السودان المستقلة.

وهي سانحة نعيي فيها كل الذين ضحوا بالنفس والنفيس من أجل تحقيق الاستقلال الوطني وعبر التاريخ الطويل الراهن بالبذل والعطاء وإننا نؤكد هنا أن العطاء والبذل من أجل تحقيق الغايات والأهداف هو الطريق الطويل الممتد الذي لا ينبغي أن يفتر أو يضعف ذلك أن الاستقلال الحقيقي هو الاستمرار بالتمسك بالقيم العليا الفاضلة وتهيئة المناخ الصالح دوماً للإنسان حتى يتحرر من كل قيد ومن كل ما من شأنه أن يحقق ذاته ولعل المشاركة بالسلطة والثروة هي أفضل وسيلة لتحقيق تلك الغايات ومن هنا كان اهتمام ثورة الإنقاذ الوطني بتوسيع دائرة المشاركة والشورى في الحكم من خلال قيام الحكم الاتحادي والذي كان تتيجأ مراحيل سبقته من لا مركزية الحكم الإقليمي وان هذا العام يشهد بإذن الله تعالى إنفاذ قانون حكم المحلي الجديد الذي يمكن المواطنين من حكم أنفسهم بأنفسهم على كل المستويات بدءاً من اللجان الشعبية والمجالس الشعبية وهي هدية تقدمها الثورة في هذا العام بإذن الله فلنحيي ذكرى الاستقلال المجيد وهي ذكرى غالبة عزيزة على كل سوداني أبي ويجيء هذا العدد من مجلة الحكم الاتحادي مواكباً لهذا المناسبة العظيمة نسأل الله تعالى أن يحفظ بلادنا وأن يحقق السلام والتنمية في ربوع سوداننا الحبيب والله الموفق المستعان.

أسرة التحرير



## الحكم الإتحادي

رئيس مجلس الإدارة  
د. نافع على نافع

المشرف العام  
بابكر عوض

المدير العام  
يوسف سالم محمد طه

الإشراف الفني  
حسن البطري  
صلاح لبيب

عبد القيوم محمد ابراهيم

التصميم الفني والإشراف  
المؤهل للخدمات الإعلامية  
الخرطوم بحري ٢١٧٠٥٤

الطباعة  
مؤسسة الصالحاني

الطباعة  
دمشق ٦٧١٢٧٧٧



## في هذا العدد





**مؤتمر الحكم الاتحادي يبقى على  
عدد الولايات ويقر تعين الوالي**

## **البشير يتعهد بانفاذ توصيات مؤتمر الحكم الاتحادي عبر آلية فنية**

أقر مؤتمر الحكم الاتحادي تعين الوالي بواسطة رئيس الجمهورية من كلية انتخابية ووضع أساس ومعايير جديدة لانشاء المحلية ومراجعة القائمة منها على ضوء هذه المعايير بجانب ابقاء الولايات بعدها الحالي.

وأوصى المؤتمر بتقليل الأجهزة التنفيذية والتشريعية على المستوى الاتحادي والولائي والمحلية بالإضافة إلى تقوية ادارات الحسابات القومية والمراجعة الداخلية الاتحادياً وولائياً حفاظاً على المال العام.

ودعا البيان الختامي للمؤتمر - أبريل الماضي - إلى إيجاد نص في الدستور حول قسمة الموارد بدلاً عن النصوص الحالية على أن يفصل كيفية تلك القسمة بجانب ضمان حصول المحليات على أنصيبتها من قسمة الموارد وأكد البيان أن الحكم الاتحادي أمثل النظم للحكم، واقتصر تقليص كل الأجهزة الاتحادية والولائية والمحلية لتخفيض النفقات بجانب ضرورة تفعيل مؤسسات التشريع والتنفيذ في الجنوب وتفعيل جهود التوأمة بين ولايات الشمال والجنوب.

ونصت التوصيات على تحمل الولايات التزامات الفصل الأول كاملة، وضرورة التشاور بين الحكومة الاتحادية والولائية في أي زيادة تتوى الحكومة الاتحادية اتخاذها لتحسين الأجور.

وأقرت التوصيات الختامية الحاجة إلى اجراء بعض التعديلات على الدستور والقوانين بجانب تكوين آلية ضخمة لمتابعة توصيات المؤتمر.

واستగل المؤتمر انشاء صندوق دعم الجنوب والمناطق المتاثرة بالحرب وحشد الطاقات لوقف الحرب وتحقيق السلام بالإضافة إلى اصدار قانون ينظم دور الادارة الاهلية فضلاً عن تضييق الفجوة بين الایرادات والنصرفات.

وهي مجال الخدمات طالبت التوصيات بضم المعايير بتوفير الخدمات الضرورية وازالة التباين والتفاوت بين

الولايات في هذا الصدد بتوفير الخدمات الضرورية لكل مواطن خاصة التعليم والصحة والمياه بجانب اعطاء أولوية لتوفير الخدمات الأساسية بالولايات الجنوبية وترقية مناهج التربية الوطنية وتحفيظ منابع الأممية.

وتعهد الرئيس عمر حسن أحمد البشير بانفاذ توصيات مؤتمر الحكم الاتحادي وتحويلها إلى برامج عملية عبر قطاعات مجلس الوزراء.

وقال البشير في الجلسة الختامية للمؤتمر أن الفدرالية ستكون إحدى الأدوات الرئيسية وانفاذ الاستراتيجية ربع القرنية.

وابداً أن مستويات الحكم الاتحادي وولائياً ومحلياً ستجري التغييرات اللازمة سواء أكانت تشريعية أو قانونية أو تنفيذية.

من جانبه أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية الأستاذ علي عثمان محمد طه أنه مهما أقيم ميزان العدالة وحدد نصيب كل مستوى من مستويات الحكم من الموارد المالية فإن الماتح الآن ليس كافياً لتوفير الخدمات إلا بابتكار موارد إضافية.

واعتبر النائب الأول الحديث عن مراجعة المبادرات وضبط الصرف مطلوب لتحقيق النسبة والتناسب والاستجابة للواقع العملي ودعا لعدم اعتبار هذه الخطوة تراجعاً عن مسيرة الحكم الاتحادي والتي وصفها بأنها ناجحة من حيث أنها أداة لحكم البلاد بالشوري والمشاركة.

وأعلن النائب الأول عن تكوين آلية ضيقة لمتابعة تقييد التوصيات الختامية تعمل تحت اشراف ديوان الحكم الاتحادي لمراجعة القوانين واللوائح بعد عرضها على مجلس الوزراء والمجلس الوطني.



## MACHAKOS IS AWAY HOME

Sudan has been ravaged by civil conflict for thirty 30 of the last forty 40 years. Statistic shows that four million Southern Sudanese can be labelled as internally displaced people. Out of this ninety thousands are reported to be in Juba. Approximately one hundred and seventy thousand displaced people live in official camps in the south and hundreds of thousands have settled themselves in rural areas in the south without any official aid. That is beside the small pockets of displaced persons throughout the country such as the Red Sea Province,

Kordofan states and the greater Khartoum which numbered to three million six hundred thousand in four official camps. That is in addition to the big number which have fled the country to the neighbouring countries.

All that has drawn attention of the Salvation Government since its inception in 1989 and that has been witnessed by its conscious attempts of peace initiatives which have resulted to the on going Machakos peace meeting.

Machakos peace protocol has addressed the concise root causes of the ongoing civil conflict. It is now the only hope for the Southerners to have an ever lasting peace which they are dreaming of all the time right after earlier 1984.

Machakos has shown exactly where the two parties stand and their position towards attaining peace in the Sudan.

To me Machakos has touched the really root causes of the conflict and has come out with a solution which is accepted

by the two parties, that is the Sudan Government and the SPLA/ SPLM. The most important points in the protocol are:

- 1- The issue of the state and religion.
- 2- The right for Self Determination for the Southerners.
- 3- Cease-fire.
- 4- How Sudan should be Governed.
- 5- Equal distribution of the wealth.

In the highlight of the progress already made in peace negotiations. It is important that all Sudanese peace loving people should stand and support the Government of the Sudan to pursue an urgent Conclusion of a peace agreement that will establish a just and lastig peace in Sudan so as not to burry that hope of the Sudanese for peace in general and in particular the Southerners at all levels of the societies who expressed their strong concern and support for the peace negotiations being conducted under the auspices of IGAD.

*By Mohamed Elhag Baballa  
Twinship General Coordination*

